

بيان صحفي صادر عن مجلس الأمن حول اليمن

رحب أعضاء مجلس الأمن في التقدم المحرز حتى اليوم في العملية الانتقالية المستمرة في اليمن وفي جهود الحكومة اليمنية لإعادة بناء الاقتصاد وتعزيز الأمن، بما في ذلك مؤتمر الحوار الوطني الذي أنتج حواراً شاملاً سلمياً ومجدياً حول مستقبل البلاد بين أطراف متنوعة تشمل ممثلين عن الشباب والنساء والمجتمع المدني والحوثيين والحراك الجنوبي.

عبر أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم إزاء التأخير اللافت في اختتام مؤتمر الحوار الوطني، وشددوا على أهمية اختتامه في أسرع وقت ممكن للمضي نحو صياغة الدستور والتحضير للانتخابات كخطوتين مقبلتين من العملية الانتقالية. ودعا جميع الأطراف إلى المشاركة بشكل بناء وبروح التسوية لمعالجة القضايا الحساسة المتبقية اللازمة لإنهاء الحوار، تحديداً تلك المتعلقة بالقضية الجنوبية وشكل الدولة.

جدد أعضاء مجلس الأمن تأكيد قلقهم إزاء التقارير المستمرة حول تدخل أولئك الذين ينوون عرقلة العملية الانتقالية أو تأخيرها أو إعاقتها وتقويض الحكومة اليمنية. وأدان أعضاء مجلس الأمن محاولات كهذه، أكانت من قبل أعضاء من النظام السابق أو انتهازيين سياسيين، بشكل خاص عبر الامتناع عن المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني والتهديد بالامتناع أو الوقوف في وجه اتفاق توافقي لاختتام الحوار الوطني. ودعا أعضاء مجلس الأمن جميع الأطراف إلى التزام المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية للعملية الانتقالية.

جدد أعضاء مجلس الأمن تأكيد دعمهم الحكومة اليمنية لتعزيز الأمن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ودفع الإصلاحات السياسية والاقتصادية والأمنية قدماً. وأكدوا التزامهم متابعة العملية السياسية السلمية في اليمن عن كثب، وشددوا على أن اختتام العملية السياسية يجب أن يكون مبنياً على استكمال الخطوات المنصوص عليها في المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية. وجددوا تأكيد استعدادهم لدرس خطوات إضافية رداً على أي أعمال من قبل أفراد أو أطراف تهدف إلى عرقلة العملية الانتقالية.

لحظ أعضاء مجلس الأمن أن الشعب اليمني يتوقع أن يفود الحوار الوطني والعملية الانتقالية إلى مخرجات وخطوات تحسن الأمن والحكومة وتوفير الخدمات الرئيسة لجميع اليمنيين.

رحب أعضاء مجلس الأمن في المساعي الحميدة للأمين العام، وجددوا دعم جهود المستشار الخاص جمال بنعمر تحديداً. وأثنوا أيضاً على الجهود المتواصلة التي يبذلها سفراء مجموعة الدول العشر في صنعاء والشركاء الدوليين الآخرين دعماً للعملية الانتقالية في اليمن.

أكد أعضاء مجلس الأمن التزامهم وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه.

نيويورك- 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013

* ترجمة غير رسمية